

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 90 @ .

- ( ما زال يختار الزمان ملوكه % حتى أصاب المصطفى المتخيرا ) .
- ( قل للألى ساسوا الورى وتقدموا % قدما هلموا شاهدوا المتأخرا ) .
- ( تجدوه أوسع في السياسة منكم % صدرا وأحمد في العواقب مصدرا ) .
- ( إن كان رأي شاوروه أحنفا % أو كان بأس نازلوه عنترا ) .
- ( قد صام والحسنات ملاء كتابه % وعلى مثال صيامه قد أفطرا ) .
- ( ولقد تخوفك العدو بجهدته % لو كان يقدر أن يرد مقدرًا ) .
- ( إن أنت لم تبعث إليه ضمرا % جردا بعثت إليه كيدا مضمرا ) .
- ( يسري وما حملت رجال أبيضًا % فيه ولا ادرعت كماء أسمرا ) .
- ( خطرنا إليك فخطرنا بنفوسهم % وأمرت سيفك فيهم أن يخطرا ) .
- ( عجبوا لحلمك أن تحول سطوة % وزلال خلقك كيف عاد مكدرًا ) .
- ( لا تعجبوا من رقة وقساوة % فالنار تقدح من قضيب أخضرا ) .
- وقد اقتصرت منها على هذا القدر خوفا من التطويل .
- ومن المنسوب إلى ابن أبي الشخباء أيضا قوله .
- ( يا سيف نصري والمهند يانع % وربيع أرضي والسحاب مصاف ) .
- ( أخلاقك الغر النميرة ما لها % حملت قذى الواشين وهي سلاف ) .
- ( والإفك في مرآة رأيك ما له % يخفى وأنت الجوهر الشفاف ) .
- ورأيت في ديوانه البيتين المشهورين .
- ( حجاب وإعجاب وفرط تصلف % ومد يد نحو العلا بتكلف ) .
- ( ولو كان هذا من وراء كفاية % عذرنا ولكن من وراء تخلف ) .
- ومن شعره أيضا .
- ( يجود بالماء غيث السحب منقطعا % وغيث كفك بالأموال متصل )